الفصل السابع
ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً : ملخص الدراسة.

ثانياً : توصيات الدراسة.

ثالثاً : مقترحات الدراسة.

الفصل السابع
ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

يستهدف هذا الفصل عرض لمشكلة الدراسة، وخطة دراستها، وملخصا لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية.

أولا : ملخص الدراسة :

تمثل المهارات بأنواعها أحد جوانب التعلم الأساسية في تعليم المواد الدراسية بصفة عامة، الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة فإذا كانت هذه المادة تقدم تنظيما معرفيا يتمثل في الحقائق والمفاهيم والتعميمات فان لها بعدا آخر يتأتى أثناء التدريس متمثلا في المهارات الاجتماعية الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بتلك المهارات وبأبعادها المختلفة، وتعد المهارات الاجتماعية من أهم المهارات التي يحتاج إليها المتعلم في حياته اليومية حيث تتعلق تلك المهارات بعملية تفاعله مع الجماعة وكذلك تعامله مع أفرادها ولهذا نجد أن التلاميذ الذين يكونون غير قادرين علي الاندماج مع زملائهم في الفصل يجدون صعوبة كبيرة في العيش والاندماج مع باقي أفراد مجتمعهم، وتساهم الدراسات الاجتماعية في إكساب المتعلمين العديد من المهارات الاجتماعية مثل كيفية كسب الأصدقاء والقدرة علي التأثير في الآخرين والتفاهم والتعاون معهم في حل المشكلات الاجتماعية، لذا يعد اكتساب تلك المهارات من أهم الأهداف التي تميز الدراسات الاجتماعية عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى وذلك بحكم طبيعتها وحساسيتها الاجتماعية.

وبالرغم من أهمية الدراسات الاجتماعية في مجال تنمية المهارات الاجتماعية إلا إن واقع تدريسها في مدارسنا ما زال يعتمد علي الأسلوب التقليدي في التدريس والذي أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة عدم جدواه في تنمية المهارات الاجتماعية التي يحتاج إليها المتعلم فى حياته اليومية, ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية مناسبة تساهم في تنمية المهارات التي يحتاج إليها المتعلم ليحيا حياة اجتماعية سليمة تحقق له التوافق النفسي والاجتماعي خاصة وان نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية أوصت بضرورة استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تؤكد على نشاط المتعلم فى المواقف التعليمية.

وتعد استراتيجية التعلم الخدمي أحد الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس والتي تؤكد علي نشاط وفاعلية المتعلم في الموقف التعليمي، حيث تؤكد استراتيجية التعلم الخدمي علي أن افضل تعليم للتلاميذ هو الذي يتم من خلال النشاط ومن خلال ممارسة التلاميذ للعديد من الأنشطة وتنفيذها، وعندما يدرك المتعلم الهدف الحقيقي من العمل الذي يقوم به خاصة وأن المتعلم في حاجة إلى معايشة الخبرات الحياتية في حياته المدرسية مما يساهم في تطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبها المتعلم في مواقف الحياة المختلفة مما يساهم في تنمية العديد من المهارات لدي التلاميذ خاصة تلك المهارات التي تتعلق بالجانب الاجتماعي للمتعلم والتي يحتاجها المتعلم في حياته اليومية، وتعد استراتيجية التعلم الخدمي انسب الاستراتيجيات التدريسية لتنمية تلك المهارات لما تهيئه من مواقف تعليمية تثير اهتمام المتعلم وتدفعه إلى المزيد من التعلم خاصة وأن عملية التعلم وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي تتم في سياق اجتماعي يدعو إلى التعاون والتفاعل بين المعلم والتلاميذ.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المهارات الاجتماعية، والحاجة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية لتنمية تلك المهارات وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة علي الأسئلة الآتية :

١- ما المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٢- ما الأسس التي تقوم عليها استراتيجية التعلم الخدمي؟

٣- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وقد سعت الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض التالية :

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المواقف.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الجانب الادائي للمهارات الاجتماعية قبليا.

٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي.

٥- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الجانب الادائي للمهارات الاجتماعية بعديا لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٦- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

حدود الدراسة :

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية :

١- بعض المهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرستي كفر مروان الابتدائية، وكفر تصفا الابتدائية الجديدة بمحافظة القليوبية من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

٣- تدريس وحدتي "الموارد الاقتصادية في محافظتي" و "أحداث وشخصيات" المقررتين علي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي.

إجراءات الدراسة :

للإجابة علي الأسئلة التي حددتها مشكلة الدراسة، والتحقق من صحة فروضها.

سارت الدراسة الحالية علي النحو التالي :

أولا : الدراسة النظرية للمهارات الاجتماعية من حيث ماهيتها وتصنيفاتها ودور معلم الدراسات الاجتماعية في تنميتها وأساليب تنميتها لدي المتعلمين، ودور الدراسات الاجتماعية في تنميتها.

ثانيا : إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثا : تم عرض قائمة المهارات الاجتماعية – في صورتها المبدئية –علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من شمولها وموضوعيتها والتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة.

رابعا : إعداد دليل المعلم لتدريس محتوي وحدتي "الموارد الاقتصادية في محافظتي" و"أحداث وشخصيات" المقررتين علي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي.

خامسا : إعداد اختبار المواقف لقياس مستوي قدرة تلاميذ الصف الرابع علي التصرف في بعض المواقف التي يتضمنها محتوي وحدتي "الموارد الاقتصادية في محافظتي" و"أحداث وشخصيات" المقررتين علي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الفصل الدراسي الأول.

سادسا : إعداد بطاقة الملاحظة لتقويم الجانب الادائي للمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

سابعا : تم تطبيق كل من اختبار المواقف وبطاقة الملاحظة قبليا علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثامنا : تم تدريس محتوي وحدتي "الموارد الاقتصادية في محافظتي" و"أحداث وشخصيات" للمجموعتين، وذلك بالتدريس بالطريقة المعتادة في التدريس للمجموعة الضابطة، والتدريس باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي للمجموعة التجريبية.

تاسعا : تم تطبيق أدوات الدراسة (اختبار المواقف وبطاقة الملاحظة) بعديا علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

عاشرا : تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسير النتائج.

أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها بما يمكن أن تسهم به في:

- تقديم دليل للمعلم يمكن أن يستفيد منه معلموا وموجهوا الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأمر الذي يفيد في تطوير أساليب واستراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

- تقديم اختبار مواقف في صورة اداءات سلوكية يمكن الاستفادة منه في تطوير أساليب التقويم المستخدمة حاليا .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

١- التوصل إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والمتمثلة في مهارات العمل في جماعة، التعاون، الحوار، التواصل الاجتماعي، المشاركة الاجتماعية، المسئولية الاجتماعية.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المواقف.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الجانب الادائي للمهارات الاجتماعية قبليا.

٤- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المواقف بعديا وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٥- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي.

٦- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب الادائي للمهارات الاجتماعية بعديا وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٧- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

٨- التدريس باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي ذو فعالية مرتفعة في تنمية المهارات الاجتماعية وهذا ما أشارت إليه نتائج التطبيق البعدى لاختبار المواقف وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٩- التدريس باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي ذو فاعلية مرتفعة في تنمية الجانب الادائي المهارات الاجتماعية وهذا ما أشارت إليه نتائج التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

١٠- التدريس باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي ذو تأثير كبير علي تنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهذا ما أشارت إليه نتائج التطبيق البعدى لكل من اختبار المواقف وبطاقة الملاحظة.

ثانيا : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي أشارت إلى أن التدريس باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي ذو فاعلية علي تنمية المهارات الاجتماعية، لذلك توصي الدراسة الحالية بما يلي :

١- بالنسبة للأهداف التعليمية :

ا - ضرورة صياغة أهداف ومحتوي مناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن تنمية المهارات الاجتماعية نظرا لأهميتها بالنسبة للمتعلم.

ب - أن تؤكد الأهداف صراحة علي أهمية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في التدريس، لما توفره من مواقف تعليمية تثير اهتمام المتعلم وتساعده في تطبيق المعرفة في مواقف الحياة وخاصة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

جـ - أن تؤكد أهداف ومحتوي مناهج الدراسات الاجتماعية علي أهمية توثيق العلاقة بين المتعلم والبيئة التي يعيش فيها وعلى تنمية مهارات الاتصال فيما يتعلق بالبيئة ومشكلاتها.

د- توجيه اهتمام المنهج بصورة كبيرة إلى المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع مع إبراز بعض المواقف الخاطئة التي يسلكها بعض الأفراد في تعاملاتهم مع البيئة وموقف الدين منها ومحاولة إيجاد حلول لتلك السلبيات الخاطئة التي تؤثر علي الحياة من حولنا.

هـ- الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية باعتبارها أحد الأهداف الأساسية التي ينبغي تحقيقها.

٢- بالنسبة للمعلم :

أ- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة علي كيفية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في التدريس وكذلك الطالب المعلم بكلية التربية علي استخدام تلك الاستراتيجية في التربية العملية والتركيز علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ.

ب- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية علي كيفية توظيف المعلومات والحقائق التي يتضمنها محتوي مناهج الدراسات الاجتماعية في صورة مواقف ومشكلات يمكن من خلالها تنمية المهارات التي يحتاج إليها المتعلم.

جـ- ضرورة الاستفادة من دليل المعلم الذي تم إعداده في هذه الدراسة عند تنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- بالنسبة للمتعلم :

أ- التأكيد علي الجانب الوجداني للمتعلم باعتباره أحد الجوانب الأساسية جنبا إلى جنب مع الجانب المعرفي والمهاري نظرا لأهميته وأهمية وظيفته الاجتماعية ولدوره الكبير في عملية التنشئة الاجتماعية للمتعلم.

ب- التأكيد علي المشاركة النشطة للمتعلم في المواقف التعليمية.

جـ- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم فيما يدرسون وآلا تفرض عليهم آراء غيرهم.

د- الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدي المتعلم تجاه المشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع المحلي الذي يعيش فيه المتعلم.

هـ- إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في الأنشطة الخدمية التي تنظم من قبل الجمعيات والمؤسسات الخيرية لأن ذلك يؤدي إلى تنمية الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدي المتعلم وتوثيق العلاقة بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها.

٤- بالنسبة لطرق التدريس :

أ- ضرورة استخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي تؤكد علي نشاط ومشاركة المتعلم في المواقف التعليمية وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

ب- ضرورة التنوع في استراتيجيات التدريس حيث يمكن الاستعانة بأكثر من استراتيجية أو طريقة تدريسية بجانب إستراتيجية التعلم الخدمي مثل استراتيجية التعلم التعاوني، التعلم البنائي، حل المشكلات.

جـ- تقديم المشكلات والقضايا التي يتضمنها محتوي منهج الدراسات الاجتماعية في صورة مواقف تتحدي تفكير المتعلم ومناقشة التلاميذ في كيفية حل تلك المشكلات والقضايا.

د-التأكيد علي التعلم القائم علي النشاط عند تخطيط وتنفيذ المناهج الدراسية لما له من أهمية في تعليم العديد من جوانب التعلم .

٥- بالنسبة لأساليب التقويم :

أ- ضرورة التنوع في أساليب التقويم المستخدمة حاليا .

ب- وجوب شمولية التقويم واستمراريته والتأكيد علي الجانب الوجداني جنبا إلى جنب مع الجوانب الأخرى.

ثالثاً : مقترحات الدراسة :

انطلاقا من الإجراءات التي اتبعت في الدراسة الحالية، وعلي ضوء نتائجها يمكن اقتراح ما يلي من بحوث مستقبلية :

١- دراسة فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل الدراسي وتنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- دراسة فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- دراسة فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المهارات الجغرافية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المهارات الاجتماعية.

٥- إجراء دراسات أخرى تتناول المقارنة بين استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي واستراتيجيات تدريسية أخرى.

٦- دراسة عن دور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

٧- دراسة فعالية برنامج مقترح قائم علي استراتيجبة التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.